

تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة لدى ناشئي كرة القدم
د. ماجد البوصافي خليفة بن سالم بن محمد الشبلي د. عاطف رشاد
كلية التربية- جامعة السلطان قابوس كلية التربية- جامعة السلطان قابوس

الملخص

الكلمات المفتاحية : الألعاب المصغرة ، الإستحواذ ، ناشئي كرة القدم

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة لدى ناشئي كرة القدم. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة (قياس قبلي وبعدي) وتم توزيعهما بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة؛ إذ تكونت عينة الدراسة من (30) لاعب من نادي صحار فئة الناشئين مواليد 2000 / 2001 م. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية بفارق (28 %) في الاستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وبفارق (38 %) في الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة. وتوصلت الدراسة إلى تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة تأثيرا ايجابيا، وقد أوصت الدراسة إلى تطبيق الألعاب المصغرة بطريقة بناء هرم الإستحواذ على ناشئي كرة القدم في الأندية والأكاديميات الرياضية والفرق الأهلية لتطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة.

The effect of Small Sided Game in a pyramid building method in the development the way football is acquired by junior footballers

Keyword: Small Sided Game, acquired, junior footballers

Dr. Majid AL Busafi

Khalifa Salem Mohammed

Dr. Atef Rashad

Al Shibli

College of Education
Sultan Qaboos University

Technical Director Nakhl
Club

College of Education
Sultan Qaboos University

Abstract

The aim of the study was to identify the effect of mini-games in the way of pyramid building in the development of the method of possession of football in junior football. The study used the experimental method in the design of the experimental and control groups (pre and post). They were distributed by simple random method by lot. The study sample consisted of (30) players from Sohar club, born in 2000/2001. The results showed that there were statistically significant differences between the experimental group and the control group in the remote measurement in favor of the experimental group with a difference of (28%) in possession of the ball in terms of time and a difference of (38%) in possession of the ball in terms of the number of successful passes.

المقدمة

كان هناك جدلا علميا بين الباحثين والمدربين منذ سنوات في ارتباط أسلوب الإستحواذ على الكرة بنتائج المباريات فقد أشارت بعض الدراسات كما في دراسة أجيبوا و لوبوك (Ajibua & Igbokwe , 2013) ودراسة لاجو و لاجو وري (Lago , Lago , & Rey , 2011) و بات وريلي وليس وديفيس ومورفي (Bate, Reilly , Less ,) (Davies & Murphy, 1988) بأنه لا توجد علاقة ارتباط بين أسلوب الإستحواذ على الكرة ونتائج المباريات . وأضاف لاجو و مارتين (Lago & Martin , 2006) بأن الفرق التي تخسر في المباريات تكون أعلى نسبة في الإستحواذ على الكرة في الدوري الأسباني. وقد لاحظ كلا من كارلينج و وليام وريلي (Carling , Williams , & Reilly, 2005) في بطولة كأس العالم 2002 بأن أقل الفرق نجاحا كانت تمتلك نسبة 92 % في سلسلة (1 - 5) تمريرات مقارنة بالفرق الأكثر نجاحا التي حققت نسبة 77 % في مهارة التمرير .

وفي المقابل فقد أثبتت العديد من الدراسات والإحصائيات الحديثة وجود علاقة ارتباط بين أسلوب الإستحواذ على الكرة ونتائج المباريات ، منها إحصائية الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا (FIFA) لكأس العالم 2014 م بالبرازيل حيث حققت الفرق الأكثر استحوادا على الكرة نسبة فوز 48 % مقارنة بالفرق الأقل استحوادا على الكرة والتي حققت نسبة فوز 39 % ، ومن خلال هذه الإحصائية يتضح بأن هناك أفضلية نسبية في أسلوب الإستحواذ على الكرة والفوز في المباريات

وكذلك تشير احصائيات الموقع الرسمي للاتحاد الأوربي (UEFA) لدوري أبطال أوروبا موسم 2013\2014 م بأن الأندية الأكثر استحوادا على الكرة حققت نسبة فوز 70 % مقارنة بالأندية الأقل استحوادا على الكرة والتي حققت نسبة فوز 30 % .

ولإنهاء هذا الجدل الواقع بين الباحثين والمدربين ما بين إثبات ونفي وجود علاقة ارتباط بين أسلوب الإستحواذ على الكرة ونتائج المباريات قام اليابانيون بإجراء دراسة شاملة للدوريات الأوربية المحلية ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوربي والبطولات الأوربية و بطولات كأس العالم وكأس القارات وكأس الأمم الأفريقية وكأس الإتحاد الآسيوي خلال 4 سنوات ما بين (2007 - 2010) م ، وشملت العينة تحليل 6377 مباراة ، وقد أظهرت النتائج بأنه توجد علاقة ارتباط بين أسلوب الإستحواذ على الكرة ونتائج المباريات في الدوريات الأوربية (إنجلترا و فرنسا وألمانيا وإسبانيا) ما عدا الدوري الإيطالي ، وكما وجدت علاقة ارتباط بين أسلوب الإستحواذ على الكرة ونتائج المباريات في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوربي و بطولات كأس العالم لكنها كانت علاقة ضعيفة ، وأما على مستوى المنتخبات الوطنية فقد وجدت علاقة ارتباط قوية بين أسلوب الإستحواذ على الكرة ونتائج المباريات لدى المنتخبات الأوربية والأمريكية أكثر من باقي منتخبات العالم ، وكذلك أظهرت النتائج بأن المنتخبات الأعلى في التصنيف العالمي للإتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا (FIFA) حققت علاقة قوية بين أسلوب الإستحواذ على الكرة ونتائج المباريات ، واستنتج الباحثون بأن أسلوب الإستحواذ على الكرة يلعب دورا مهما في نتائج المباريات .

مشكلة الدراسة

عندما نشاهد واقع المراحل السنية في الأندية المحلية نلاحظ الفرق بينها وبين الأكاديميات ومدارس تعليم الكرة في الأندية الأوربية والعالمية في توظيف الألعاب المصغرة في الجوانب الخططية وأساليب اللعب الحديثة ، وذكر آدم و آخرون (Adam et al ., 2011) بأن كثير من المدارس والأكاديميات الأوربية توظف الألعاب المصغرة في تدريباتها

لتطوير أساليب وخطط اللعب لدى مراحلها السنية، وتعتبرها جزء أساسي من الوحدة التدريبية وتعطيها أكثر زمن في الوحدات اليومية سواء كانت في الإحماء أو الجزء الرئيسي أو حتى في التهيئة ، ويستخدم المدربون الألعاب المصغرة لخلق مواقف مشابهة للمباراة لتطوير الجوانب الخطئية لدى اللاعبين الصغار .

تعتمد أكاديميات ومدارس تعليم الكرة في أوروبا على الألعاب المصغرة كوسيلة لتطوير أساليب اللعب الحديثة وخلق مواقف مشابهة للمباراة؛ بحيث يخصص لها أكثر زمن في الوحدة اليومية (Adam et al., 2011). ولهذا السبب لاحظ الباحث من خلال خبرته كمدرّب ولاعب كرة قدم سابق في المراحل السنية بأن هناك قصور لدى مدربي المراحل السنية في توظيف واختيار أفضل الألعاب المصغرة لتطوير أساليب اللعب الحديثة كأسلوب الإستحواذ على الكرة الذي يعتبر أساس بناء الخطط الهجومية في كرة القدم ، وفي دراسة استطلاعية قام بها الباحث بتحليل بعض مباريات الناشئين باستخدام برنامج الدارت فاش وجد أن متوسط زمن الاستحواذ على الكرة لا يتجاوز (8) ثواني بمتوسط (تمريرة واحدة) فقط في كل مرة يستحوذ الفريق على الكرة ، وهذا يعطي مؤشر على أن هناك مشكلة في تطوير أسلوب الاستحواذ. ونظرا لتأكيد الإحصائيات والدراسات والبحوث المرتبطة بأهمية أسلوب الإستحواذ على الكرة وعلاقتها بفعالية الأداء ونتائج المباريات، تولدت لدى الباحث عدة مبررات لتناول هذه المشكلة وذلك من خلال:

- ملاحظة الباحث بوجود المشكلة من خلال خبرته وملاحظته خلال ثمانية عشر سنة الماضية بصفته لاعب ومدرب كرة قدم للناشئين؛ بحيث لاحظ بأن أغلب فرق المراحل السنية وخاصة فئة الناشئين كان أسلوب اللعب ارتجاليا وعشوائيا ولا توجد هناك جمل خطئية يظهر فيها أسلوب لعب الفريق.
- قام الباحث بتحليل بعض مباريات فرق الناشئين موسم 2014 / 2015 م حيث وجد أن متوسط تمرير الكرة لكل فريق لا يتجاوز تمريرة واحدة فقط في كل مرة يستحوذ الفريق على الكرة وكذلك لا يتعدى متوسط زمن الإستحواذ (8) ثواني في كل مرة يستحوذ الفريق على الكرة.

من خلال قيام الباحث باستطلاع آراء بعض المدربين في سلطنة عمان ودول الخليج العربي الحاصلين على شهادات الآسيوية المستوى (A، B) ومتوسط عمر تدريبي 8 سنوات، عبر طرح سؤال مفتوح على أهمية أسلوب الإستحواذ على الكرة لدى ناشئي كرة القدم، اتضح مدى اهتمام المدربين بهذه المشكلة وأن لها أهمية في تطوير أداء اللاعبين في المستقبل

أهمية الدراسة

اكتسبت الدراسة الحالية أهميتها على المستويين العلمي والتطبيقي كما يلي :

الأهمية العلمية

- 1- تصميم طريقة جديدة لتطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة باستخدام الألعاب المصغرة .
- 2- تصميم برنامج تدريبي مقترح يتضمن طريقة بناء هرم الإستحواذ على الكرة .
- 3- سد النقص في الدراسات والبحوث التجريبية المتعلقة بأسلوب الاستحواذ على الكرة .

الأهمية التطبيقية

- 1- مساهمة هذه الدراسة في التحقق من تأثير طريقة بناء الهرم لتطوير أسلوب الإستحواذ على ناشئي كرة القدم .
- 2- استفادة المدربين من طريقة بناء هرم الإستحواذ في مجال تدريب كرة القدم للناشئين .

3- استعادة الإتحاد العماني لكرة القدم من طريقة بناء هرم الإستحواذ في تصميم البرامج التدريبية لمدارس تعليم الكرة في الأندية والفرق الأهلية .

طريقة بناء هرم أسلوب الإستحواذ على الكرة باستخدام الألعاب المصغرة

من خلال خبرات الباحث السابقة في مجال تدريب كرة القدم مدة 10 سنوات ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة وأفكار من الأكاديميات والمدارس الأوربية في تعليم أسلوب الإستحواذ على الكرة قام الباحث بتصميم طريقة جديدة لتطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة باستخدام الألعاب المصغرة وهي طريقة بناء هرم الإستحواذ، إذ تعتمد هذه الطريقة على التدرج في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة باستخدام الألعاب المصغرة من خلال 4 مراحل وهي كما يلي :

المرحلة الأولى (ألعاب المهارات الأساسية المرتبطة)

ترتكز هذه المرحلة على تطوير ألعاب المهارات الأساسية المرتبطة بأسلوب الإستحواذ على الكرة كالرؤية والتمرير والمساندة و الإستلام مع التوجيه أو الدوران وأساسيات الهجوم (1 ضد 1).

المرحلة الثانية (ألعاب مركبة)

وترتكز هذه المرحلة على تطوير الألعاب المركبة والتعاونية والربط الثنائي بين اللاعبين كالتمريرات الحائطية (1/2) ، و الإلتفاف (Over Lap) ، والاستلام والتسليم (Take Over) .

المرحلة الثالثة (ألعاب الإنتقال)

وترتكز هذه المرحلة على تطوير ألعاب الإنتقال كسرعة الإنتقال من الدفاع للهجوم من خلال أجزاء الملعب الطولية الثلاثة (دفاع - وسط - هجوم) ، والإنتشار والزيادة العددية الهجومية ، وتبادل المراكز ، والجري بدون كرة، وتغيير اتجاه اللعب بعرض الملعب .

المرحلة الرابعة (ألعاب الإختراق)

وترتكز هذه المرحلة على تطوير ألعاب الإختراق للوصول لمرمى المنافس وتحسين فعالية الإستحواذ على الكرة كالتمريرات البينية والقطرية ، والتمريرات الخلفية ، والتمريرات الحائطية، والكرات العرضية، والانفراد بالحارس، والتصويب على المرمى ، وشكل (16) يوضح تسلسل هذه المراحل الأربعة من خلال بناء هرم أسلوب الإستحواذ على الكرة، وللاطلاع على طريقة بناء هرم أسلوب الإستحواذ على الكرة باستخدام الألعاب المصغرة . انظر ملحق (9)



شكل (1) : بناء هرم أسلوب الإستحواذ على الكرة

مميزات بناء هرم أسلوب الإستحواذ على الكرة باستخدام الألعاب المصغرة

- 1- التدرج في بناء أسلوب الإستحواذ على الكرة من السهل للصعب ومن البسيط للمركب .
- 2- التدرج في بناء أسلوب الإستحواذ على الكرة من بناء الهجوم إلى تطويره وإنهاءه .
- 3- التدرج في بناء أسلوب الإستحواذ على الكرة من المهارات الفردية إلى الثنائية والجماعية والفريق .
- 4- الاعتماد على الألعاب المصغرة و التقسيمات المشروطة .
- 5- اللعب دائما تحت الضغط وفي مساحات صغيرة .
- 6- التركيز على الجانب الذهني وسرعة اتخاذ القرار.
- 7- التركيز على فعالية وإنتاجية الأداء .
- 8- العمل على سرعة الأداء .
- 9- التدريب في جو من المرح والمنافسة .
- 10- اللعب دائما من لمسة أو لمستين كحد أقصى .
- 11- تطوير أسلوب الضغط العالي في الدفاع .

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة لدى ناشئي كرة القدم.

فروض الدراسة

من خلال الهدف العام للدراسة اشتمت ثلاث فروض وهي كالآتي:

- 1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة لدى ناشئي كرة القدم.
- 2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة لدى ناشئي كرة القدم .
- 3 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة لدى ناشئي كرة القدم.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: لاعبي نادي صحار لكرة القدم فئة الناشئين مواليد 2001/2000 المقيدون بالاتحاد العماني لكرة القدم تحت 16 سنة.

الحدود الزمانية: تشمل مراحل الإعداد العام والخاص وما قبل المنافسة، ومدتها 12 أسبوع الفترة من 1 / 2 / 2015م - 30 / 4 / 2015 م.

الحدود المكانية: ملعب كرة القدم بنادي صحار الرياضي .

مصطلحات الدراسة

الألعاب المصغرة Small Sided Games

الألعاب المصغرة هي عبارة عن تقسيمات مشروطة لها قوانين خاصة تلعب بأعداد متساوية من اللاعبين، أو بأعداد مختلفة، وتلعب بحراس مرمى أو بدون حراس في مساحة محددة تتناسب مع عدد اللاعبين، ويمكن أن يكون لها مرمى أو أكثر أو بدون مرمى، ولها أهداف خاصة إما بدنية أو مهارية أو خطية أو ذهنية وتتسم بالمتعة والتشويق (الجوهري ومصليحي، 2011).

الإستحواذ على الكرة Ball Possession

هو قدرة الفريق على حيازة الكرة من خلال التمريرات القصيرة والطويلة وغيرها من المهارات الحركية بين اللاعبين دون فقدان الكرة ضمن حدود الملعب والوقت الفعلي للمباراة (سبع، 2012).

الإستحواذ على الكرة : بأنه نسبة امتلاك الكرة لدى الفريق المهاجم ضمن حدود الملعب والوقت الفعلي للمباراة ويقاس بالزمن أو بعدد التمريرات الناجحة . (تعريف إجرائي)

طريقة بناء هرم الإستحواذ **build a pyramid of possession**

هي طريقة مبتكرة تحتوي على أربع مراحل متدرجة على شكل هرمي قاعدة الهرم تمثل المرحلة الأولية لبناء المهارات الأساسية في كرة القدم ثم المرحلة الثانية تطوير الألعاب الثنائية المركبة والمرحلة الثالثة تطوير الانتقال وتغيير اللعب والمرحلة الرابعة والأهم تطوير الإختراق نحو المرمى والتسجيل . (تعريف إجرائي)

التمريرات الناجحة **Successful Passes**

التمريرات الناجحة هي التمريرات الصحيحة المكتملة بين أفراد الفريق المستحوذ على الكرة وتقاس بعدد المرات. (تعريف إجرائي)

الدراسات المرتبطة

- أجرى كلا من كيميبي وأخرون (Kempe et al ., 2014) دراسة بعنوان : تقييم السلوك التكتيكي للإستحواذ على الكرة و اللعب المباشر في كرة القدم ، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم السلوك التكتيكي لدى أسلوب الإستحواذ على الكرة وأسلوب اللعب المباشرة في كرة القدم ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، حيث بلغت عينة الدراسة تحليل 676 مباراة من الدوري الألماني موسم 2009 / 2010 ، و موسم 2010 / 2011، وكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا ، وكانت أهم النتائج أن الفرق الأكثر نجاحا تفضل اللعب بأسلوب الإستحواذ على الكرة للسيطرة على مجريات المباريات بدلا من اللعب المباشر .
- قام برادلي ولاجو وري ودايز (Bradley,Laggo,Rey,&Diaz,2013) بدراسة بعنوان : تأثير ارتفاع وانخفاض نسبة الاستحواذ على الكرة على القدرات البدنية والمهارات الحركية في مباريات الدوري الإنجليزي لكرة القدم ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي (التحليلي) ، واشملت العينة على 810 مباراة في الدوري الإنجليزي ، وكانت أهم النتائج أن زيادة نسبة الاستحواذ على الكرة حققت فعالية 31% في القدرات البدنية مقارنة بالأقل نسبة في الاستحواذ على الكرة وكذلك في المهارات الحركية فقد حققت زيادة نسبة الاستحواذ على الكرة 44% في نجاح مهارة التمرير والتمريرة الحائطية والتصويب على المرمى مقارنة بالأقل نسبة في الإستحواذ .
- قام كلا من ألميديا و فريرا و فولوسفيتش (Almeida , Ferreira, & Volossovitch , 2012) بدراسة بعنوان : تأثير قواعد اللعب المشروط في الألعاب المصغرة على الأداء الهجومي لدى ناشئي كرة القدم تحت 13 سنة ، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير الألعاب المصغرة (اللعب الحر ، اللعب من لمستين ، التسجيل بعد أربع تمريرات) على الأداء الهجومي لدى ناشئي كرة القدم تحت 13 سنة ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي وبلغت عينة الدراسة (8) لاعبين ، وأظهرت الدراسة أهم النتائج بأن التسجيل بعد أربع تمريرات حقق فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط زمن الإستحواذ وعدد اللاعبين المشاركين في كل استحواد وفي عدد اللمسات والتمريرات بالرغم أنها أقل فعالية في الهجوم بالمقارنة باللعب من لمستين واللعب الحر، كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالات الثلاث في التسجيل المرمى ولكن أظهرت الدراسة بأن اللعب من لمستين أكثر فعالية لإنهاء الهجوم.
- قام كلا من الكلابي و الكلابي (2012) بدراسة بعنوان : تأثير برنامج للألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لتلاميذ بعمر (8 - 9) سنوات ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج الألعاب الصغيرة في تطوير أهم

القدرات البدنية و الحركية لتلاميذ (8 - 9) سنوات ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ؛ حيث اشتملت العينة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبلغ عدد العينة (95) تلميذ ، وكشفت أهم النتائج بأن برنامج الألعاب المصغرة أثر بشكل إيجابي في فاعلية أداء التلاميذ ، الأمر الذي أدى إلى تطوير القدرات البدنية والحركية بشكل أفضل من المنهج المتبع في الصف الثالث الابتدائي .

- أجرى سبع (2012) دراسة بعنوان: " دراسة مقارنة لزمن امتلاك الكرة لبعض أندية دوري النخبة العراقي لكرة القدم " ، وهدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي : هل أن زمن امتلاك الكرة دليل إيجابي على تطور لاعبي أندية دوري النخبة بكرة القدم ؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الفروق) ، وتكونت عينة الدراسة من بعض لاعبي أندية دوري النخبة العراقي لكرة القدم ، وكانت أهم النتائج بأن زيادة امتلاك الكرة دليل إيجابي على تطور الجوانب البدنية والمهارية والخططية لدى لاعبي الأندية المستهدفة .

- أجرى كلا من الجوهرى و البوصافي و مصلحي (2011) دراسة بعنوان : برنامج تدريبي مقترح باستخدام المباريات المصغرة لتحسين مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية لبراعم كرة القدم ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المباريات المصغرة لتحسين مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية لبراعم كرة القدم ، على عينة قوامها (40) لاعبا تحت (12) سنة ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التدريبي للمجموعتين قد أثر بشكل واضح على المستوى البدني و المهاري، ولكن التأثير كان أفضل للمجموعة التجريبية للعينة قيد الدراسة .

- ناقش منهل (2010) دراسة له بعنوان : " تأثير منهج تدريبي في تطوير بعض القدرات البدنية والجهد والحياسة في أداء مباراة كرة القدم باستخدام قياس منظومة الأداء البدني الإلكترونية EX3 pedometers " وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير المنهج التدريبي في تطوير الجهد والحياسة على الكرة ونسبة التطور في أداء مباراة كرة القدم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعة الفردية الواحدة ذات الاختبارات القبلية والبعديّة ، واشتملت العينة على لاعبي نادي بغداد في الدوري الممتاز العراقي ، وكانت من أهم النتائج وجود تطور متوسط في حيازة الكرة .

- أشار الكلابي (2008) إلى دراسة له بعنوان : أثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات ؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي (المجموعات المتكافئة) وبلغت عينة الدراسة 190 طفلا من مجتمع الأصل البالغ 865 طفلا ، وأظهرت أهم النتائج بأن الألعاب الصغيرة لها تأثيرا ايجابيا في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات .

- أشار ميتشل (Michael , 2011) في دراسة أجراها بعنوان : تأثير الألعاب المصغرة عند تعديل عدد اللاعبين ومساحة اللعب وقواعد اللعب على بعض المهارات الفنية وخصائص الإستحواذ والتغيرات الفسيولوجية ومستوى المتعة والإحساس لدى الأطفال من (10 - 14) سنة في كرة القدم ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير اللعب (7 ضد 7) واللعب (9 ضد 9) و اللعب (15 ضد 15) بتغيير عدد اللاعبين ومساحة اللعب وقواعد اللعب على بعض المهارات الفنية وخصائص الإستحواذ والتغيرات الفسيولوجية ومستوى المتعة والإحساس لدى الأطفال من (10 - 14) سنة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 30 لاعب ، حيث أظهرت الدراسة زيادة التغيرات الفسيولوجية (معدل ضربات القلب و الاستهلاك الأقصى للأكسجين) وزيادة في العدد الكلي للمسرات لكل لاعب في اللعب (7 ضد 7) واللعب (9 ضد 9) مقارنة باللعب (15 ضد 15) ، وأظهرت أيضا أن متعة اللعب كانت أكثر في اللعب (7 ضد 7) من اللعب (9 ضد 9) و اللعب (15 ضد 15) وهذا يدل على أن المتعة أكثر عند اللعب بأقل عدد من اللاعبين، وبالتالي يساهم ذلك في رفع دافعية اللاعب على التعلم . كما لم تظهر النتائج فروق بين الألعاب الثلاثة في متوسط زمن الإستحواذ لدى عينة الدراسة حيث بلغ معدل زمن

الإستحواذ على الكرة من (6 - 6.5) ثانية، وأشارت النتائج أيضا إلى تأثير قواعد اللعب على متعة اللاعبين أعمار (10 سنوات) في الألعاب المصغرة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لهدف وفروض الدراسة وذلك بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من لاعبي المراحل السنوية بمحافظة الباطنة فئة الناشئين تحت (16 سنة) موسم 2014 / 2015 م ويبلغ عددهم (150) لاعب بمختلف ولايات محافظة الباطنة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وهم لاعبي نادي صحار تحت (16 سنة) فئة الناشئين وبلغ عددهم (30) لاعب بنسبة 20 % من مجتمع الدراسة، وتم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) إلى مجموعتين متساويتين كل منها (15) لاعب أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، كما أخذت عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة بعدد (18) لاعب بنسبة 12 % من مجتمع الدراسة.

جدول (1)

توصيف المجتمع وعينة الدراسة والعينة الاستطلاعية

النسبة المئوية	المجموع	توصيف العينة
100 %	150	المجتمع
20 %	30	العينة
10 %	15	العينة الاستطلاعية

تجانس عينة الدراسة

جدول (2)

تجانس عينة الدراسة في خصائص النمو (العمر و الطول و الوزن) وبعض المهارات الأساسية والعناصر البدنية والإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وبدلالة التمريرات الناجحة (ن = 30)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الإنحراف المعياري	معامل الالتواء	التفطح
العمر	سنة	14.67	0.48	0.75	1.55
الطول	سم	162.33	9.07	0.39	1.02
الوزن	كجم	53.53	9.80	0.69	0.85
الإستحواذ بدلالة الزمن	ثانية	13.65	10.56	1.71	0.19
الإستحواذ بدلالة التمرير	عدد	1.15	1.64	2.60	0.15
التمرير	درجة	3.43	0.98	1.05	0.59
استلام الكرة	درجة	2.40	0.98	0.33 -	0.39 -

0.99 -	0.12 -	1.22	14.14	ثانية	الجري بالكرة
0.36 -	0.42 -	1.61	5.69	درجة	التصويب
0.45	0.07-	7.64	66.36	ثانية	التحمل الدوري التنفسي
0.94	0.48	4.31	34.28	ثانية	تحمل السرعة
0.87	0.45	3.39	16.44	تكرار	تحمل أداء
0.94	0.81	0.50	5.09	ثانية	سرعة انتقالية
0.87	0.45	4.81	49.48	تكرار	سرعة أداء
0.95	0.49	0.20	1.89	متر	القدرة العضلية
0.87	0.45	1.19	9.08	ثانية	القوة المميزة بالسرعة
0.94	0.48	15.32	27.09	تكرار	تحمل القوة
0.95	0.94	2.20	24.26	ثانية	الرشاقة
0.86	0.44	1.19	6.44	ثانية	التوافق

يتضح من الجدول (2) بان معامل الإلتواء تراوح ما بين (-0.42) إلى (2.60) والتقلطح تراوح ما بين (-0.99) إلى (1.55) مما يدل على تجانس عينة الدراسة في خصائص النمو (العمر والطول والوزن) وبعض المهارات الأساسية والعناصر البدنية والمتغيرات التابعة

تكافؤ عينة الدراسة

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في خصائص النمو وبعض المهارات الأساسية والعناصر البدنية (ن=1، ن=2=15)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
العمر	سنة	14.6	0.51	14.7	0.46	0.76	0.46	غير دالة
الطول	سم	161	9.88	163	8.37	0.68	0.50	غير دالة
الوزن	كجم	50.7	7.93	56.3	10.93	1.61	0.12	غير دالة
التمرير	درجة	3.40	1.08	3.46	0.94	0.14	0.89	غير دالة
استلام الكرة	درجة	2.25	1.09	2.58	0.85	0.86	0.40	غير دالة
الجري بالكرة	ثانية	14.70	1.36	13.76	1.01	1.77	0.09	غير دالة
التصويب	درجة	5.86	1.51	5.50	1.77	0.56	0.58	غير دالة
تحمل دوري تنفسي	ثانية	66.81	5.98	65.95	2.44	0.29	0.77	غير دالة
تحمل السرعة	ثانية	34.71	5.39	33.89	3.24	0.45	0.66	غير دالة
تحمل أداء	تكرار	17.00	4.34	15.93	2.23	0.82	0.42	غير دالة

سرعة انتقالية	ثانية	5.10	0.59	5.10	0.43	0.01	0.99	غير دالة
سرعة أداء	تكرار	50.25	4.64	48.65	5.03	0.86	0.39	غير دالة
القدرة العضلية	متر	1.95	0.22	1.85	0.18	1.16	0.26	غير دالة
قوة مميزة بالسرعة	ثانية	9.28	1.36	8.90	1.04	0.82	0.42	غير دالة
تحمل القوة	تكرار	24.27	15.25	29.67	4.50	0.84	0.41	غير دالة
الرشاقة	ثانية	24.13	1.69	24.37	0.76	0.24	0.81	غير دالة
التوافق	ثانية	6.19	1.14	6.70	1.23	1.11	0.27	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0.05)

يتضح من جدول (3) أن قيمة (ت) تراوحت ما بين (0.01 – 1.77)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في خصائص النمو وبعض المهارات الأساسية والعناصر البدنية.

جدول (4)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة (ن=1=2=15)

قياس الإستحواذ على الكرة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
بدلالة الزمن	ثانية	11.94	9.04	15.21	11.58	3.91	0.00*	دالة
بدلالة عدد التمريرات الناجحة	عدد المرات	1.13	1.54	1.17	1.73	0.037	0.71	غير دالة

*مستوى الدلالة عند (0.05)

يتضح من جدول (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن لصالح المجموعة الضابطة ، وتم عرض هذه الحالة على خبراء في الإحصاء من قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، فكان تحليلهم لهذه الحالة بأنه لا توجد مشكلة ما دامت الفروق لصالح المجموعة الضابطة ، وهذا يمثل تحدياً كبيراً للدراسة في تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة ، ونصح الخبراء استخدام تحليل التباين المرافق في النتائج البعدية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لإزالة أثر الإستحواذ على الكرة للمجموعة الضابطة في القياس القبلي .

ومن خلال الجدول (4) يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الإستحواذ على الكرة بدلالة التمريرات الناجحة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.
متغيرات الدراسة

قام الباحث بدراسة مسحية لبعض المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت مجال الدراسة والتي تمكن الباحث من الحصول عليها، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة المسحية عند تحديد المتغيرات الآتية:

أ - المتغير المستقل Independent Variable :

- - طريقة بناء هرم الإستحواذ باستخدام الألعاب المصغرة
- ب - المتغيرات التابعة Dependent Variables: وتمثلت في

1- نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن.

2- نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة التمريرات الناجحة.

أدوات الدراسة

برنامج الدارت فيش (Dart Fish)

استخدم الباحث برنامج الدرات فش لتحليل المباريات اصدار Dartfish 10 Live s كأداة للدراسة لمقياس الاستحواذ على الكرة واستخراج البيانات منه عن طريق احتساب الزمن وعدد التمريرات الناجحة ، وهذا البرنامج تم اعتماده دوليا في مجال الدراسات والبحوث العلمية لعدد من الكليات والجامعات الرياضية .



شكل (2)

أداة القياس المستخدمة برنامج الدارت فش

المعاملات العلمية

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية المستخدمة على عينة خارج عينة الدراسة قوامها

(15) لاعب من مجتمع الدراسة (ناشئي نادي صحم الرياضي) وذلك في المدة من 7 - 12 \ يناير \ 2015 م .

أولا : صدق المقياس (صدق التمايز)

استخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتين مختلفتين في المرحلة العمرية والأداء ، حيث من المفترض أن يميز برنامج الدارت فش (المقياس) المجموعة الأعلى في المرحلة العمرية عن المجموعة الأقل في متغيرات الدراسة ، حيث قام الباحث بمقارنة بين فريق من مرحلة الناشئين بنادي صحار المشارك بدوري

السلطنة للناشئين موسم 2015\2016 والفريق الأول بنادي صحار والمشارك بدوري المحترفين بسلطنة عمان موسم 2015/2016 في متغيرات الاستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة وذلك من خلال تحليل مباراة لكل فريق.

الجدول (5)

صدق التمايز لقياس الاستحواذ بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة (ن=1 ن=2 = 15)

قياس الإستحواذ على الكرة	وحدة القياس	فريق الناشئين	فريق الأول	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±
بدلالة الزمن	ثانية	7.88	7.64	15	10.80
بدلالة عدد التمريرات الناجحة	عدد المرات	0.93	1.41	3.30	3.32

*دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (5) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين فريق الناشئين والفريق الأول في الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة لصالح الفريق الأول، مما يثبت أن برنامج الدارت فش (المقياس) قد مايز بين الفريقين لصالح الفريق الأعلى في المستوى والمرحلة العمرية وهذا ما يسمى بصدق التمايز. ثانياً: ثبات المقياس

قام الباحث بتطبيق القياس وإعادة تطبيق القياس بعد 7 أيام من القياس الأول للتحقق من ثبات البرنامج التحليلي الدارت فش (المقياس).

الجدول (6)

ثبات مقياس الدارت فش في الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة (ن = 15)

قياس الإستحواذ على الكرة	وحدة القياس	القياس الأول	القياس الثاني	معامل الارتباط
		س	ع±	بيرسون)
بدلالة الزمن	ثانية	7.88	7.64	0.79
بدلالة عدد التمريرات الناجحة	عدد المرات	0.93	1.41	0.96

يتضح من الجدول (6) أن معامل الارتباط (بيرسون) بين القياس الأول والقياس الثاني في الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة تراوحت ما بين (0.79 - 0.96)، مما يدل على أن الارتباط قوي، ويؤكد على أن برنامج الدارت فش (المقياس) يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثا : موضوعية المقياس

تعني الموضوعية " هي عدم اختلاف المقيمين في الحكم على شيء ما ، أو على موضوع معين " (ناهي ، 2000 ، ص193) . كما يقصد بالموضوعية " عدم تأثر القياس بالعوامل الذاتية للمصحح مثل : حالته المزاجية وتقديره النسبي " (خليفة و العدوي ، 2002 ، ص193) . إذ أن برنامج الدارت فش معتمد دوليا في الجامعات والبحوث العلمية و يتمتع بالوضوح وسهولة القياس بعيدا عن التقويم الذاتي ، حيث أن البرنامج يعتمد على وحدات الزمن والتكرار لحساب متغيرات الدراسة ، وبذلك قام الباحث بوضع شروط وضوابط لقياس متغيرات الدراسة ؛ لكي لا يكون هناك مجالا للتقدير الذاتي أو اختلاف المحكمين وهي كالاتي :

أ - ضوابط لقياس الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن

- 1- تصميم ثلاث أيقونات في برنامج الدارت فش في خاصية (Tagging)؛ الأولى لزمن استحواذ المجموعة التجريبية ، والثانية لزمن استحواذ المجموعة الضابطة ، والثالثة للزمن الضائع .
- 2- يبدأ احتساب زمن استحواذ المجموعة من لحظة ملامسة الكرة لأول لاعب من المجموعة المستحوذة على الكرة بشرط أن يتحكم فيها .
- 3- يستمر احتساب زمن استحواذ المجموعة ما دامت الكرة في حوزتها حيازة تامة ، وإن استمرت الكرة حرة دون أن يلمسها أي لاعب من المجموعة الأخرى .
- 4- ينتهي احتساب زمن استحواذ المجموعة من لحظة ملامسة أول لاعب من المجموعة الأخرى للكرة والسيطرة عليها ، أو خروج الكرة خارج الملعب بكامل محيطها ، أو عند إطلاق صافرة الحكم لتوقف اللعب أو تسجيل هدف .
- 5- يعتبر حارس المرمى فردا من المجموعة المستحوذة على الكرة ويحتسب زمنه ضمن المجموعة .
- 6- الزمن البديل الضائع في نهاية الشوطين يحتسب ضمن الزمن الفعلي من المباراة .

ب-ضوابط لقياس الإستحواذ على الكرة بدلالة التمريرات الناجحة

- 1- تصميم أيقونتين في برنامج الدارت فش في خاصية (Tagging)؛ الأولى للتمريرات الصحيحة للمجموعة التجريبية ، والثانية للتمريرات الصحيحة للمجموعة الضابطة .
- 2- يتم احتساب تمريرة صحيحة للمجموعة المستحوذة على الكرة عند إيصال الكرة من لاعب إلى لاعب آخر من نفس المجموعة بأي جزء من الجسم ما عدا اليدين .
- 3- تحتسب تمريرات صحيحة سواء كانت على الأرض أو في الهواء .
- 4- تمرير حارس المرمى الكرة بالقدمين تحتسب ضمن التمريرات الصحيحة للمجموعة .
- 5- تعتبر تمريرة صحيحة في جميع الركلات (البداية ، والمرمى ، والركنية ، والثابتة المباشرة أو غير المباشرة) إلا إذا استخدمت في التصويب على المرمى فإنها لا تحتسب .
- 6- لا يعتبر التصويب على المرمى وركلة الجزاء من ضمن التمريرات الصحيحة وإن دخلت الكرة مرمى المجموعة الأخرى .
- 7- لا تعتبر الرميات ضمن التمريرات الصحيحة سواء كانت في رمية التماس أو رمية الحارس .
- 8- لا تحتسب تمريرة صحيحة إذا انقطعت الكرة أو اصطدمت بلاعب من المجموعة الثانية ثم عادت للمجموعة الأولى المستحوذة على الكرة .
- 9- لا تعتبر تمريرة صحيحة بعد إطلاق صافرة الحكم لإيقاف اللعب لأي سبب كان .

خطوات الدراسة أولاً: إجراءات الدراسة الإدارية

بعد تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، وإعداد موادها وأدواتها، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة من خلال لعب ثلاث مباريات (11 ضد 11) على شكل بطولة مصغرة ، وتصوير المباريات الثلاث واحتساب الإستحواذ على الكرة من خلال استخراج متوسط الزمن و عدد التمريرات الناجحة لكلا المجموعتين في المباريات الثلاث ، وتم إقامة المباريات خلال أسبوع يتخللها فترة راحة بين كل مباراة مدتها يومين ، وقد تم تثبيت كل الظروف للمتغيرات الخارجية والدخيلة على الدراسة مثل طاقم التحكيم والملعب والكرات ووقت المباراة وطريقة اللعب وغيرها من المتغيرات .

2- تصميم البرنامج التدريبي المقترح:

قام الباحث بتصميم البرنامج التدريبي المقترح والذي يهدف إلى قياس تأثير طريقة بناء هرم الإستحواذ لتطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة وذلك للمجموعة التجريبية وأما الضابطة طبق عليها نفس البرنامج لكن بدون استخدام ألعاب مصغرة بطريقة بناء هرم الإستحواذ في جزء الرئيسي للإعداد الخططي. وتم تنفيذ البرنامج المقترح بواقع (4 وحدات تدريبية أسبوعياً لمدة (12) أسبوع بمجموع (48) وحدة تدريبية ودرجة الحمل (1 : 1) وتم توزيع نسب أجزاء الوحدة اليومية كالتالي : الإحماء 13% (620 دقيقة) والجزء الرئيسي 83% (4800 دقيقة) والتهديئة 4 % (240 دقيقة) ، وتقسيم جوانب الإعداد البدني 30 % (1440 دقيقة) والإعداد المهاري 20% (960 دقيقة) والإعداد الخططي 50 % (2400 دقيقة) ، وتم تقسيم البرنامج على ثلاث مراحل ، مرحلة الإعداد العام ومدته (3) أسابيع، ومرحلة الإعداد الخاص ومدتها (5) أسابيع ، ومرحلة ما قبل المنافسة ومدتها (4) أسابيع ، وتم تطبيق البرنامج أيام الأحد والأثنين والثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع، وبلغ الزمن الكلي للوحدة التدريبية لكل مجموعة (120) دقيقة مع الإحماء والتهديئة وفترات العمل والراحة .

3- القياس البعدي:

قام الباحث بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح بإجراء القياس البعدي بنفس توقيت وترتيب القياس القبلي وبنفس طريقة القياس وتحليل المباريات القبلية.

المعالجة الإحصائية

قام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وبرنامج الدارت فش (Dartfish) لتحليل المباريات وبرنامج الأكسل (EXEL) ؛ حيث اعتمد الباحث على مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وإظهار النتائج وفيما يلي عرض لتلك الوسائل :

- المتوسط الحسابي .
- الاختبار " ت " للعينات المترابطة .
- الإنحراف المعياري .
- اختبار التباين المرافق .
- معامل ارتباط بيرسون .
- النسبة المئوية .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

تنص الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة لدى

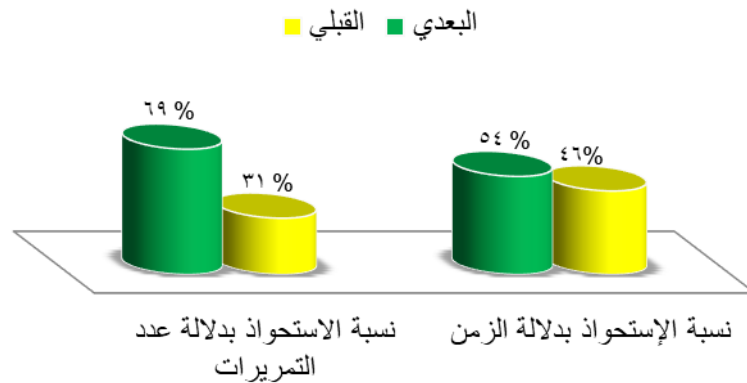
ناشئي كرة القدم. وللإجابة على الفرض الأول تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " والنسبة المئوية.

جدول (7)
قيم متغيرات الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة للمجموعة التجريبية
للقياس القبلي والبعدي (ن = 1 = 2 = 15)

قياس الإستحواذ على الكرة	وحدة القياس	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بدلالة الزمن	ثانية	س ± 11.94	ع ± 14.59	2.39	*0.02
بدلالة عدد التمريرات الناجحة	عدد المرات	س ± 1.24	ع ± 2.76	8.58	*0.00

يتضح من الجدول (7) قيم الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (11.94) ثانية بإنحراف معياري (9.04)، والمتوسط الحسابي للقياس البعدي (14.59) ثانية بإنحراف معياري (11.30)، وبلغت قيمة "ت" (2.39)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

ويتضح من الجدول (7) أيضا قيم الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (1.24) تمريرة بإنحراف معياري (1.63) ، و المتوسط الحسابي للقياس البعدي (2.76) تمريرة بإنحراف معياري (2.80) ، وبلغت قيمة "ت" (8.58) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .



شكل (3)
نسبة الإستحواذ على الكرة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي

كما نلاحظ من الشكل (3) أن نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (46%) وفي القياس البعدي (54%) بنسبة تحسن (8%) لصالح القياس البعدي. أما نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة التمريرات الناجحة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (31%) والقياس البعدي (69%) بنسبة تحسن (38%) لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الأول

يتضح من خلال الجدول (7) والشكل (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم والتي تركز في المرحلة الأولى على تطوير ألعاب المهارات الأساسية خاصة مهارة التمرير، واللعب من لمسة أو لمستين، مما سهل ذلك نجاح التمريرات وزيادة نسبة الإستحواذ على الكرة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يتفق مع دراسة تسكوب وآخرون (Tschopp et al., 2014) وألكسندر وآخرون (Alexandre et al., 2012) وميتشل (Michael, 2011) و فينجوليو (Fengolio, 2003) و كابرانكا وآخرون (Capranica et al., 2001) التي تؤكد أن للألعاب المصغرة لها تأثير على نسبة الإستحواذ على الكرة ونجاح التمرير. كما يعزو الباحث هذه الفروق أيضا إلى تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم التي تركز في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة على الألعاب المركبة و ألعاب الإنتقال وألعاب الاختراق، مما ساهمت في زيادة نسبة و زمن الإستحواذ على الكرة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يتفق مع دراسة بارزالي و ياتيس (Parziale & Yates, 2013) التي توضح أن الفرق التي تعتمد على أسلوب الإستحواذ على الكرة تلعب بشكل جماعي وتعاوني بين أعضائها وتعتمد على التمريرات القصيرة الأرضية أغلب الأحيان، ودراسة فرج الله (2003) المذكور في جنيدي (2011) التي تشير إلى أن المباريات في الملاعب المصغرة تساعد اللاعبين على اتقان الأداء الخططي وسرعة التمرير والاستحواذ على الكرة، وبهذا يتحقق الفرض الأول.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

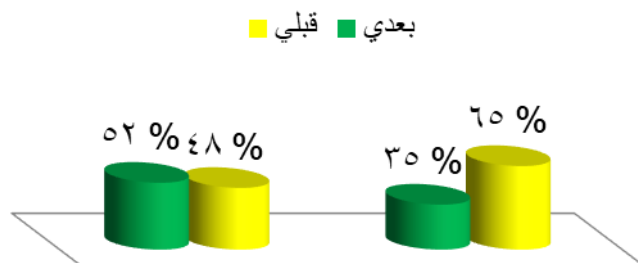
والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة لدى ناشئي كرة القدم. ولإجابة على الفرض الثاني تم احتساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة "ت" والنسبة المئوية.

جدول (8)
قيم متغيرات الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة
للمجموعة الضابطة للقياس القبلي والبعدي (ن = 1، ن = 2، ن = 15)

قياس الإستحواذ على الكرة	وحدة القياس	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بدلالة الزمن	ثانية	س	ع ±	9.14	*0.00
بدلالة عدد التمريرات الناجحة	عدد المرات	س	ع ±	0.64	0.53

يتضح من الجدول (8) قيم الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (15.21) ثانية بإنحراف معياري (11.58)، والمتوسط الحسابي للقياس البعدي (8.25) ثانية بإنحراف معياري (6.61)، وبلغت قيمة "ت" (9.14)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس القبلي.

ويتضح من الجدول (8) أيضا قيم الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (1.19) تمريرة بإنحراف معياري (1.89)، والمتوسط الحسابي للقياس البعدي (1.28) تمريرة بإنحراف معياري (1.56)، وبلغت قيمة " ت " (0.64) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.



كما يتضح نسبة الإستحواذ بدلالة التوزيع الإستحواذ بدلالة عدد التمريرات القبلي (65) وفي القياس البعدي (55%) بنسبه انخفاض (50%). اما نسبة الإستحواذ على الكرة بدلاله التمريرات الناجحة للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (48%)، والقياس البعدي (52%).

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح من خلال الجدول (8) والشكل (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس القبلي في أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن ، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية واستفادتها من الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة ، مما انعكس سلبيا على أداء المجموعة الضابطة ؛ إذ انه كلما زاد زمن ونسبة الإستحواذ على الكرة للمجموعة التجريبية أدى ذلك إلى نقصان زمن ونسبة الإستحواذ على الكرة للمجموعة الضابطة . ونلاحظ من خلال الجدول (8) والشكل (4) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الألعاب المصغرة عمليا لا يمكن فصل فوائدها وتأثيرها على الجوانب الدفاعية والهجومية ، فقد استفادت المجموعة التجريبية من الألعاب المصغرة في تحسين أسلوب الضغط الدفاعي عند أداء ألعاب الإستحواذ على الكرة ، مما ساهم في الحد من تمريرات واستحواذ المجموعة الضابطة ، وهذا ما يتفق مع دراسة بارزالي و يانيس (Parziale & Yates , 2013) بأن الفرق المتفوقة في الإستحواذ عادة تعتمد في الدفاع على الضغط على حامل الكرة مما ساهم في فقد استحواذ الفرق الأخرى ، وأن الفرق التي تعتمد على أسلوب اللعب المباشر والكرات الهوائية الطويلة تفقد الإستحواذ على الكرة سريعا وبهذا يتحقق الفرض الثاني

عرض نتائج ومناقشة الفرض الثالث

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة لدى ناشئي كرة القدم. وللإجابة على الفرض الثالث تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " والنسبة المئوية.

جدول (9)

قيم متغيرات الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة للمجموعة التجريبية والضابطة للقياس البعدي (ن = 1 = 2 = 15)

وحدة	قيمة (ت)	مستوى
------	----------	-------

الدالة	المجموعة الضابطة البعدي		المجموعة التجريبية البعدي		القياس	قياس الإستحواذ على الكرة
	ع ±	س	ع ±	س		
*0.00	9.02	6.62	8.44	11.19	ثانية	بدلالة الزمن
*0.00	8.28	1.56	1.28	2.78	عدد المرات	بدلالة التمريرات الناجحة

يتضح من الجدول (9) قيم الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14.59) ثانية بإنحراف معياري (11.19)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (8.44) ثانية بإنحراف معياري (6.62)، وبلغت قيمة " ت " (9.02)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح من الجدول (9) أيضا قيم الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (2.76) تمريرة بإنحراف معياري (2.78)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (1.28) تمريرة بإنحراف معياري (1.56)، وبلغت قيمة " ت " (8.28)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (10)

تحليل التباين المرافق لأسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن (ن = 30)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6685110804	1	6685110804		
داخل المجموعات	55151591169	619	89097885.57	75.03	0.05 >

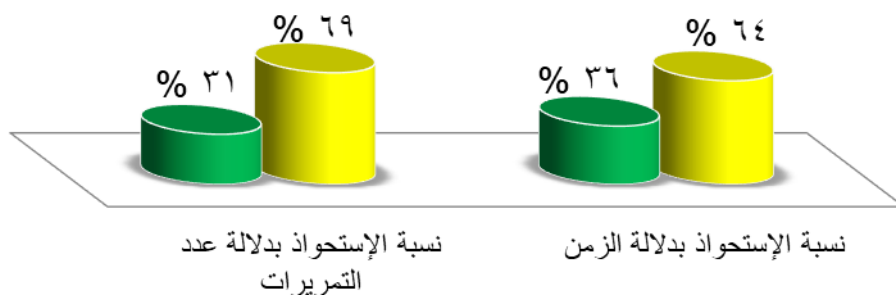
جدول (11)

تحليل التباين المرافق لأسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة (ن = 30)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	349.57	1	349.57		
داخل المجموعات	3290.86	638	5.16	67.77	0.05 >

ومن خلال الجدولين (10) و (11) لتحليل التباين المرافق لأسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة بعد حذف أثر الإستحواذ للمجموعة الضابطة في القياس القبلي فقد أظهرت النتائج بأن قيمة " ف " المحسوبة تراوحت بين (67.77: 75.03)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

■ ضابطة بعدي ■ تجريبية بعدي



شكل (5)

نسبة الإستحواذ على الكرة للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

كما يتضح من الشكل (5) أن نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن في القياس البعدي للمجموعة التجريبية (64%) والمجموعة الضابطة (36%) بنسبة فرق (28%). أما نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة التمريرات الناجحة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية (69%) والمجموعة الضابطة (38%) بنسبة فرق (38%).

مناقشة نتائج الفرض الثالث

أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجداول (9، 10، 11) والشكل (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى

(0.05) بين نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن وعدد التمريرات الناجحة لدى ناشئي كرة القدم، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم والتي تركز في المرحلة الأولى على تطوير ألعاب المهارات الأساسية وخاصة مهارة التمرير، واللعب من لمسة أو لمستين، مما سهل زيادة نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة التمريرات الناجحة للمجموعة التجريبية، وهذا يتفق مع دراسة تسكوب وآخرون (Tschopp et al., 2014) و ألكسندر وآخرون (Alexandre et al., 2012) ، ولوميتشل (Michael, 2011) و فينجوليو (Fengolio, 2003) و كابرانكا وآخرون (Capranica et al., 2001) التي أكدت أن للألعاب المصغرة تأثير على نسبة الإستحواذ على الكرة ونجاح التمرير، كما يعزو الباحث هذه الفروق إلى تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم التي تركز في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة على الألعاب المركبة، و ألعاب الإنتقال، وألعاب الاختراق، وكل هذه الألعاب تعتمد على اللعب الجماعي والتعاوني بين الأفراد، مما ساهم في زيادة نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن للمجموعة التجريبية وهذا يتفق مع دراسة بارزيالي و ياتيس (Parziale & Yates, 2013) التي تنص على أن الفرق التي تعتمد على أسلوب الإستحواذ على الكرة تلعب بشكل جماعي وتعاوني بين أعضائها، وتعتمد على التمريرات القصيرة الأرضية في أغلب الأحيان، والفرق التي تعتمد على أسلوب اللعب المباشر تفقد الإستحواذ على الكرة سريعا، ودراسة فرج الله (2003) المذكور في جنيدي (2011) التي توضح أن المباريات في الملاعب المصغرة تساعد اللاعبين على اتقان الأداء الخططي وسرعة التمرير والاستحواذ على الكرة وبهذا يتحقق الفرض.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يستنتج الباحث ما يلي:-

- 1- تحسن متوسط الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن للمجموعة التجريبية بمقدار (2.65) ثانية بنسبة 8%.
- 2- تحسن متوسط الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة للمجموعة التجريبية بمقدار (1.52) تمريرة بنسبة 38%
- 3- انخفاض متوسط الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن للمجموعة الضابطة بمقدار (6.96) ثانية بنسبة 30%.

- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نسبة الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة للمجموعة الضابطة على الرغم من وجود تحسن في القياس البعدي بنسبة 4 %.
- 5- تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في متوسط الإستحواذ على الكرة بدلالة الزمن بمقدار (6.15) ثانية وبفارق 28 %.
- 6- تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في متوسط الإستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة بمقدار (1.48) تمريرة وبفارق 38 %.
- 7- تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم في تطوير أسلوب الإستحواذ على الكرة.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يضع الباحث التوصيات الآتية: -
- 1- استعادة الإتحاد العماني لكرة القدم من طريقة بناء هرم الإستحواذ على الكرة كمنهج لتطوير اللاعبين الصغار في مدارس تعليم الكرة.
- 2- استعادة المدربين من طريقة بناء هرم الإستحواذ على الكرة لتطبيقها على ناشئي كرة القدم في الأندية والفرق الأهلية.
- 3- استعادة الباحثين بإجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية أعلى.
- 4- إجراء دراسات لتحديد مستويات معيارية للتعرف على مدى تطور الفرق في أسلوب الإستحواذ على الكرة.

المراجع

- احصائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. تاريخ الاسترجاع: 22 سبتمبر 2014 , استرجع من: www.fifa.com
- احصائيات دوري أبطال أوروبا موسم 2013\2014. تاريخ الاسترجاع: 23 أكتوبر 2014، استرجع من: <http://www.UEFA.com>
- جنيدى , جنيدى (2011). تأثير برنامج تدريبي باستخدام التدريبات المهارية في الملاعب المصغرة على بعض المبادئ الخططي الهجومية لناشئي كرة القدم بمحافظة أسيوط. جامعة أسيوط-مصر .
- الجوهري، ياسر؛ ومصلي، محمد (2011). تأثير برنامج تدريبي مقترح إلى تنمية بعض القدرات التوافقية والمهارية لبراعم
- كرة القدم من خلال استخدام بعض المباريات المصغرة] نسخة الكترونية [. جامعة بنها، مصر .
- الجوهري، ياسر؛ والبوصافي، ماجد؛ ومصلي، محمد (2011). برنامج تدريبي مقترح باستخدام المباريات المصغرة لتحسين مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية لبراعم كرة القدم] نسخة الكترونية [. جامعه الزقازيق، مصر .
- خليفة، ابراهيم؛ العدوي، حبيب (2002). الانتقاء النفسي تطبيقات التربية البدنية والرياضية. القاهرة: مطبعة العمرانية.
- سبع، وسام (2012). دراسة مقارنة لزمان امتلاك الكرة لبعض أندية دوري النخبة العراقي لكرة القدم. جامعة ديالى، العراق،

1 - 24.

- الكلابي، أسعد؛ والكلابي، ميثم (2012). تأثير برنامج الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لتلاميذ بعمر (8 - 9) سنوات] نسخة الكترونية [. مجلة مركز الدراسات، 296 - 330.

- الكلاسيكي ، ميثم (2008). أثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بابل، العراق.
- منهل، يحيى (2010). تأثير منهج تدريبي في تطوير بعض القدرات البدنية والجهد والحياسة في أداء مباراة كرة القدم باستخدام قياس منظومة الأداء البدني الالكترونية (EX3 pedometer). كلية التربية الرياضية، العراق.
- ناهي، مصطفى (1999). المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- Adam, P., Keith, J., Chris, M., & Yasuyuki, S. (2011). *Small sided games: Can they aid skill learning and development in youth players? The technical effects of altering pitch size and player numbers*. Liverpool John Moores University.
- Ajibua, M., & Igbokwe, N. (2013). *Ball Possession as a Determinant of Victory in Soccer*. Federal University of Technology, 3 (8), 1-7.
- Alexandre, D., Christophe, V., Adam, O., Erica, N., & Vincent, P. (2012). Small – Sided Game Versus Interval Training In Amateur Soccer Players: Effects On The Aerobic Capacity and The Ability to Perform Intermittent exercises with changes of direction. *The Journal of Strength and Conditioning Research the TM*, 26 (10), 2712–2720.
- Almeida, C., Ferreira, A., & Volossovitch, A. (2012). Manipulating Task Constraints in Small-Sided Soccer Games: Performance Analysis and Practical Implications. *The Open Sports Sciences Journal*, 5, 174 – 180.
- Bate, R., Reilly, T., Less, A., Davies, K., & Murphy, W. (1988). *Football chance. Tactics and strategy In: Science and Football*. London: E and FN Spon. 293 - 301.
- Bradley, S., Lago, R., & Diaz. (2013). The effects of high and low Percentage ball possession on physical and technical profiles in English FA Premier League soccer matches. *Journal of Sports Sciences*, 31, 1261-1270.
- Capranica, L., Tessitore, A., Guidetti, L., & Figura, F. (2001). Heart rate and match analysis in pre-pubescent soccer players. *Journal of Sports Sciences*, 19 (6), 379-384.
- Carling, C., Williams, A., & Reilly, T. (2005). *Handbook of soccer match analysis: a systematic approach to improving performance*. London: Routledge, Taylor&FrancisGroup, 108-135.
- Davies, J. (2013). *Coaching the Tiki taka style of play*. UK: Soccer Tutor. Department of Politics., International Relation., & International Christian University. (2012). The possession games? A comparative analysis of ball retention and team success in European and international football 2007–2010. *Journal of Sports Sciences*, 1-14., Japan.
- Fengolio, N. (2003). *The Manchester United 4 vs. 4 Pilot Scheme for Under-9s: Part II the Analysis*. Manchester: Independent Consultant Paper.
- Kempe, K., Vogelbein, M., Memmert, D., & Nopp, S. (2014). Possession vs Direct Play: Evaluating Tactical Behavior in Elite Soccer. *International Journal of Sports Science*, 4, 35 – 41.
- Lago, P., Lago, B., & Rey, E. (2011). Differences in performance indicators between winning and losing teams in the UEFA Champions League. *Journal of Human Kinetics*, 27(1), 135– 146.
- Lago, C., & Martin, R. (2006). Determinants of possession of the ball in soccer, *Journal of Sports Sciences*. 9, 25.
- Michael, W. (2011). Effect of Altering the number of players, the dimensions of the playing area and the playing rules on the number of selected technical skills performed, possession characteristics, physiological, responses and levels of enjoyment and perceived competence during gaelic football in prepubescent and adolescent boy. Dublin City University, Ireland.

Parziale, E., & Yates, P. (2013). 'Keep the Ball! The Value of Ball Possession in Soccer. *an International Journal of Undergraduate Research*, 6, 1.

Tschopp, M., Grand, R., Sonderegger, K., & von Siebenthal, B. (2014). *Physical and technical/tactical characteristics of single- vs mixed-gender small-sided game in elite female soccer players*. Bern University, Swiss.

